



علم الاقتصاد

طلبة العلوم الاقتصادية

الدكتور الطاهر قانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة باتنة - الجزائر



علم الاقتصاد لطلبة العلوم الاقتصادية
قانة ، الطاهر

علم الإقتصاد

لطلبة العلوم الاقتصادية

علم الإقتصاد

لطلبة العلوم الاقتصادية

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو
تجزئته أو استنساخه أو نقله، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة
إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام
من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن خطي مسبق بالموافقة من
الناشر.

Copyright © All rights reserved to the publisher. No part of this book
may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any
form or by any means without prior permission in writing of the
publisher.

الطبعة الأولى
2020

دار الخليج للنشر والتوزيع

الأردن: عمان، العبدئي تلفاكس: 00962 6 464 7559

daralkhalij@gmail.com daralkhalij1998 daralkhalij

تتوفر إصداراتنا على

Google play

التطبيقات

جوجل

علم الإقتصاد

لطلبة العلوم الاقتصادية

الدكتور الطاهر قانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة باتنة - الجزائر



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2019/3/1598)

330

قانة، الطاهر سعدي

علم الاقتصاد لطلبة العلوم الاقتصادية / الطاهر

سعدي قانة

الواصفات: /الاقتصاد // العلوم الاقتصادية/

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية

عن محتوى مصنفه ولا يعبر عن رأي دائرة

المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN: 978-9923-23-005-3

المحتويات

9.....	مقدمة
	الفصل الأول: المدخل المعرفي
13.....	المبحث الأول: موضوع علم الاقتصاد
13.....	المطلب الأول: تعريف علم الاقتصاد
13.....	الفرع الأول: تعريف العلم
14.....	الفرع الثاني: أهداف العلم
17.....	الفرع الثالث: تعريف علم الاقتصاد
23.....	المطلب الثاني: موضوع علم الاقتصاد وجوانب البحث فيه
24.....	الفرع الأول: جوانب البحث في علم الاقتصاد
38.....	الفرع الثاني: منهجية البحث في علم الاقتصاد
47.....	المبحث الثاني: المشكلة الاقتصادية
47.....	المطلب الأول: طبيعة المشكلة الاقتصادية
48.....	المطلب الثاني: مفهوم الحاجة
48.....	الفرع الأول: تعريف الحاجة
48.....	الفرع الثاني: خصائص الحاجة
50.....	المطلب الثالث: مفهوم السلعة
50.....	الفرع الأول: تعريف السلعة
51.....	الفرع الثاني: تقسيمات السلعة
54.....	المطلب الرابع: أركان المشكلة الاقتصادية
54.....	الفرع الأول: الندرة
56.....	الفرع الثاني: الاختيار
63.....	الفرع الثالث: استخدام وتطبيق علم الاقتصاد

الفصل الثاني: المدخل النظري

69.....	المبحث الأول: الإنتاج والتبادل
69.....	المطلب الأول: تعريف الإنتاج
70.....	المطلب الثاني: عوامل الإنتاج (عناصر الإنتاج)
72.....	المطلب الثالث: حساب الإنتاج
74.....	المطلب الرابع: المؤسسة الإنتاجية
74.....	الفرع الأول: مفهوم المؤسسة الإنتاجية
74.....	الفرع الثاني: تصنيف المؤسسات الإنتاجية
76.....	الفرع الثالث: اتخاذ القرارات في الشركات متعددة الجنسيات
76.....	الفرع الرابع: وظائف (مصالح) الإنتاج في المؤسسة الإنتاجية
77.....	الفرع الخامس: الاندماج وأنواعه
78.....	الفرع السادس: الشجرة الوظيفية للمنتج
79.....	المطلب الخامس: الإنتاجية
79.....	الفرع الأول: غموض مفهوم الإنتاجية
81.....	الفرع الثاني: أهمية الكفاءة الإنتاجية
83.....	الفرع الثالث: أنواع الكفاءة الإنتاجية
87.....	الفرع الرابع: رفع الكفاءة الإنتاجية ومحدداته
93.....	المطلب السادس: التبادل
93.....	الفرع الأول: مفهوم التبادل
95.....	الفرع الثاني: أداة التبادل
98.....	الفرع الثالث: حيّز التبادل
103.....	المبحث الثاني: التوزيع والاستهلاك
103.....	المطلب الأول: التوزيع وإعادة التوزيع في الاقتصاد الرأسمالي
104.....	الفرع الأول: التوزيع في الاقتصاد الرأسمالي



- 107..... الفرع الثاني: إعادة التوزيع في الاقتصاد الرأسمالي
- 112.....المطلب الثاني: التوزيع وإعادة التوزيع في الاقتصاد الاشتراكي
- 112..... الفرع الأول: التوزيع في الاقتصاد الاشتراكي
- 115..... الفرع الثاني: إعادة التوزيع في الاقتصاد الاشتراكي
- 117.....المطلب الثالث: الاستهلاك
- 117..... الفرع الأول: مفهوم الاستهلاك
- 117..... الفرع الثاني: أنواع الاستهلاك
- 118..... الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الاستهلاك
- 119..... الفرع الرابع: المرونة السعرية والدخلية
- 121.....المبحث الثالث: الادخار والاستثمار
- 121.....المطلب الأول: الادخار
- 121..... الفرع الأول: مفهوم الادخار وبيان أهميته
- 122..... الفرع الثاني: أنواع الادخار والعوامل المؤثرة فيه
- 123.....المطلب الثاني: الاستثمار
- 123..... الفرع الأول: مفهوم الاستثمار
- 124..... الفرع الثاني: محددات الاستثمار
- 124..... الفرع الثالث: أنواع الاستثمار
- 126..... الفرع الرابع: مضاعف الاستثمار
- 127..... الفرع الخامس: علاقة الادخار بالاستثمار

الفصل الثالث: المدخل النظامي

- 131.....المبحث الأول: مفهوم النظام الاقتصادي ومقوماته
- 131.....المطلب الأول: تعريف النظام الاقتصادي
- 131..... الفرع الأول: النظام لغة واصطلاحاً
- 132..... الفرع الثاني: النظام الاقتصادي في الاصطلاح



- المطلب الثاني: مقومات النظام الاقتصادي 134.....
- المبحث الثاني: النظام الرأسمالي وتقييم آثاره 137.....
- المطلب الأول: فلسفة ومذهبية النظام الرأسمالي 137.....
- المطلب الثاني: تقييم الآثار التطبيقية للنظام الرأسمالي 140.....
- المطلب الثالث: الوسائل العلاجية لمساوئ النظام الرأسمالي ومدى نجاعتها..... 145.....
- المبحث الثالث: النظام الاشتراكي وتقييم آثاره 151.....
- المطلب الأول: فلسفة ومذهبية النظام الاشتراكي 151.....
- المطلب الثاني: تقييم الآثار التطبيقية لنظام الملكية الاشتراكية 155.....
- المطلب الثالث: الوسائل العلاجية لمساوئ النظام الاشتراكي ومدى نجاعتها..... 159.....
- قائمة المصادر والمراجع..... 167.....

مقدمة

يسعى هذا المساق إلى تعريف الدارسين بموضوع علم الاقتصاد من حيث أنه علم الثروة، علم الرفاهية، علم الاختيارات الفعالة، علم العلاقات الاجتماعية في إطار الإنتاج والمشكلة الاقتصادية ومفهوم الحاجة والسلعة واستخدام وتطبيق علم الاقتصاد. وكذلك نشاط الإنتاج من حيث مفهوم الإنتاج وحساب الإنتاج، وكذا عناصر الإنتاج، بالإضافة إلى نشاط التبادل من حيث أداة التبادل، موضوع التبادل وحيز التبادل. وكذلك نشاط التوزيع (التوزيع قبل الإنتاج كالمملكية والعمل، والتوزيع بعد الإنتاج كأجر، الربح، الفائدة، وإعادة التوزيع كالضرائب والرسوم) مع نشاط الاستهلاك (الإففاق) ونشاط الادخار ونشاط الاستثمار. إضافة إلى التطرق إلى مفهوم النظام الاقتصادي، وبيان فلسفته ومذهبيته، مع توضيح أهدافه وآلياته.

وقد تم الاعتماد في بيان مفردات هذه المواضيع على ما تم تبنينه من قبل اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واعتمده المديرية العامة للتكوين والتعليم العالين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الأول : المدخل المعرفي

موضوع علم الاقتصاد:

-التعريف (علم الثروة، علم الرفاهية، علم الاختيارات الفعالة، علم العلاقات الاجتماعية

في إطار الإنتاج)

- المشكلة الاقتصادية

- مفهوم الحاجة والسلعة

- استخدام وتطبيق علم الاقتصاد)

المبحث الأول : موضوع علم الاقتصاد

يتناول هذا المبحث موضوع علم الاقتصاد وجوانب البحث فيه، إضافة إلى منهجية البحث في العلوم الاقتصادية، وقبل ذلك التعرض للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لعلم الاقتصاد.

المطلب الأول: تعريف علم الاقتصاد

قبل تعريف علم الاقتصاد ككلمة مركبة يمكن تعريف كل من العلم (لغة واصطلاحاً) ثم الاقتصاد (لغة واصطلاحاً)، ثم التعرض إلى تعريف علم الاقتصاد وموضوعه وجوانب البحث فيه ومنهجية هذا البحث في النهاية.

الفرع الأول: تعريف العلم

العلم في اللغة نقيض الجهل، وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وهو صفة راسخة تدرك بها الكليات والجزئيات⁽¹⁾، وهو أيضاً إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً، أي إدراك الشيء بحقيقته، واليقين، والمعرفة، كما يطلق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة كعلم النحو وعلم الأرض وعلم الكونيات وعلم الآثار، وجمعه علوم، فهو بذلك مجموعة من المعلومات المتناسقة، التي تخص ظاهرة أو مجموعة من الأشياء أو الظواهر المرتبطة ببعضها، ويطلق العلم حديثاً على العلوم الطبيعية التي تحتاج إلى تجربة ومشاهدة واختبار سواء أكانت أساسية كالكيمياء والطبيعة والفلك والرياضيات والنبات والحيوان والجيولوجيا أو تطبيقية كالطب والهندسة والزراعة والبيطرة وما إليها⁽²⁾.

1- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب العربي، سنة 1405هـ ص 199.

2- إبراهيم مصطفى ومن معه، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ج 2، د ت، ص 624.



والعلم في الاصطلاح أوسع وأشمل من العلم في تعريفه اللغوي؛ فزيادة على اهتمامه بالجانب الحسي فهو يهتم بالإدراك من خلال تفسير وتحليل ما يتحصل عليه الباحث من المعارف بعد التجارب التي يقوم بها في الواقع المادي المحسوس⁽¹⁾.

فيطلق لفظ العلم اصطلاحاً "على مجموعة معارف ظنية راجحة، ومنها ما هو قطعي، بشرط أن تكون منظمة حول موضوع ما"⁽²⁾، ويلزم أن تكون هذه المعارف نتيجة بحوث ودراسات علمية تعتمد على مناهج بحث موثوق بها⁽³⁾، وبالتالي فالعلم "هو المعرفة المنظمة التي تحاول الوصول، من مجموعة من الأحداث والظواهر المتشابهة والمتكررة، إلى مجموعة من الحقائق الثابتة التي تربط هذه الأحداث والظواهر بروابط منطقية بحيث تكون في مجموعها بناء كلياً متناسقاً. وهذه الحقائق أو الروابط المنطقية يطلق عليها اسم القوانين، وإن شاع تسميتها في الوقت الحاضر (خصوصاً في ميدان العلوم الاجتماعية) باسم التصورات النظرية أو الفروض"⁽⁴⁾.

الفرع الثاني: أهداف العلم

يهدف العلم إلى كل من: الوصف، التصنيف، التحليل، التفسير، الفهم، التوقع، والتحكم ما أمكن في الظواهر المختلفة، "إنّ فهم الأشياء والأحداث

- 1- عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، سنة 2007م، ص23.
- 2- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، دمشق/بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، سنة 1414هـ/1993م، ص124.
- 3- مكي مصطفى، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2013م، ص13.
- 4- محمود يونس محمد وعبد النعيم محمد مبارك، أساسيات علم الاقتصاد، بيروت: الدار الجامعية، سنة 1985، ص9.



والظواهر في هذا العالم في جوانبه الطبيعية والاجتماعية يقتضي بطبيعة الحال القدرة على تحديد الصفات والخصائص وقياسها بالوصف الكمي والكيفي من جهة، وتفسير حدوث الأحداث ووقوع الظواهر بتحديد الأسباب والعوامل المؤدية إليها من جهة ثانية، وتحديد علاقة الظواهر والأحداث ببعضها البعض من جهة ثالثة⁽¹⁾.

"وفي الوقت الذي يحقق الفرد هذا الفهم فإنه يستطيع أن يستخدمه في توقع حدوث نتائج معينة، أي يتنبأ بما سيحدث بالمستقبل، وإذا استطاع العالم أن يفهم الظاهرة ويتنبأها فإنه يستطيع بتحكمه بالعوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة أن يمنع أو يتوقع حدوثها في ظروف وشروط جديدة. هذا التحكم والضبط هو هدف آخر من أهداف النشاط العلمي، فاستغلال البيئة واستعمارها، وتوجيه النشاط الاجتماعي لخدمة الإنسان، وتسهيل أسباب حياته وحل مشكلاته هي أهداف لم يزل الإنسان يسعى إلى تحقيقها منذ بداية حياته"⁽²⁾.

فالفهم يعتبر العملية الأساسية التي يستند عليها للوصول إلى إدراك واع للظاهرة وما يرتبط بها من واقع، لأنه بدون فهم الظواهر والوقائع لا يمكن إصدار أي حكم أو تعميم حولها. ولا يتحقق الفهم العلمي للظواهر إذا ما اقتصر على مجرد الوصف، ذلك لأن التفسير مرحلة أساسية لاكتمال عناصر الفهم لتلك الظواهر. وعملية التفسير هذه لا تتم إلا بعد معرفة عناصر تلك الظواهر والسمات والخصائص المميزة في نشأتها وتطورها وعلاقتها بغيرها من الظواهر.

أما التنبؤ فيهمم بما سوف يحدث في المستقبل لأنه بمثابة اختبار لمجموعة من العلاقات القائمة بين متغيرات أو ظواهر أو أحداث تقبل الملاحظة. ويتحقق

1- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان: دار دجلة، سنة 2008.
2- مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العلمية، سنة 2003، ص 4.



هدف التنبؤ يتوفر للإنسان فرصة السيطرة على الظواهر والتحكم في العوامل المؤدية لحدوثها وتوجيهها بالطريقة التي تجعل هذا الحدث لصالح الإنسان ومنفعته⁽¹⁾.

وعلى العموم فإن العلم يهدف إلى ما يلي⁽²⁾:

1. وصف الظواهر وتفسيرها.
2. التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً بالاستفادة من النماذج التي تم التوصل إليها من دراسات سابقة.
3. ضبط الظواهر وتقويمها والعوامل المؤثرة فيها ونواتجها.
4. تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التفكير المنظمة.
5. اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية والتي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب ومنتوجات تخدم التطور البشري.

ومن خلال ما سبق يتضح أنّ الهدف الأساسي للعلم هو التوصل إلى النظرية، والنظرية: هي بيان من المفاهيم المترابطة والتعريفات والمقولات، التي تقدم نظرة نظامية إلى الحوادث بواسطة تحديد العلاقات بين المتحولات بهدف تفسير الحوادث والتنبؤ عنها. والتفسير والتنبؤ من جملة مضامين النظرية؛ فالنظرية تفترض القدرة على تفسير الحوادث الملحوظة، وإذا قبلنا بأن النظرية هي الهدف الأساسي للعلم لأصبح: التفسير والفهم فرعان من هذا الهدف الأصلي، ويعني الفهم والتفسير الربط بين ما لم يكن معلوماً لنا ثم كشفناه، وبين ما هو معلوم لنا ومخترن في ذهننا من قبل، أي كشف العلاقات التي تقوم بين

1- أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، سنة 1998، ص 51-52.

2- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة 2000، ص 16.



الظواهر المختلفة وإدراك الارتباط بين الظواهر المراد تفسيرها، وبين الأحداث التي تلازمها أو تسبقها.

أما التنبؤ القائم على أساس الفهم، فهو من أهداف العلم الرئيسية، والتنبؤ معناه تيقن انطباق المبادئ أو القواعد العامة التي يوصل إليها البحث العلمي، على حالات أخرى في أوضاع مختلفة عن تلك التي سبق استقراؤها منها، والتنبؤ على هذه الصورة يساعد على تحقيق المزيد من الفهم والقدر الأكبر من التفسير وتحصيل الجديد من العلم، لأنه خطوة هامة في إكمال عملية البحث العلمي، وهي محاولة التحقيق من صحة المعلومات التي أمكن الحصول عليها، فإذا ثبت صحة التنبؤات، فعندئذ يجب إعادة النظر بالبيانات أو إعادة البحث في ضوء المزيد منها، أو باستخدام غيرها أو تغيير طرائق البحث. ومن الأهداف الرئيسية للعلم، التحكم الذي يعني معالجة الأوضاع والظروف التي ظهر يقينا أنها تحدث الظاهرة، بشكل يتيح تحقيق هدف معين، والقدرة على التحكم تزداد كلما زاد الفهم وازدادت بالتالي القدرة على التنبؤ، يضاف إلى ذلك أن نجاح التحكم في الظاهرة وتكرره، هو في الوقت ذاته اختبار لمدى سلامة الفهم والتفسير، ومقدار صحة التنبؤات بخصوص الظاهرة المبحوثة⁽¹⁾.

الفرع الثالث: تعريف علم الاقتصاد

الاقتصاد لغة من القصد في الشيء وهو خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة أن لا يُسرفَ ولا يُقترَ، يقال فلان مقتصد

1- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، بيروت: دار الفكر المعاصر، سنة 2000، ص ص: 28-29.